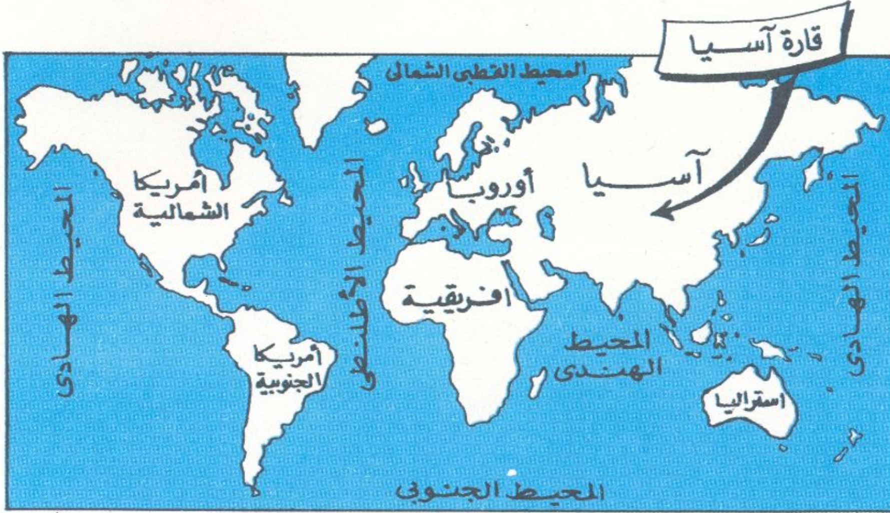
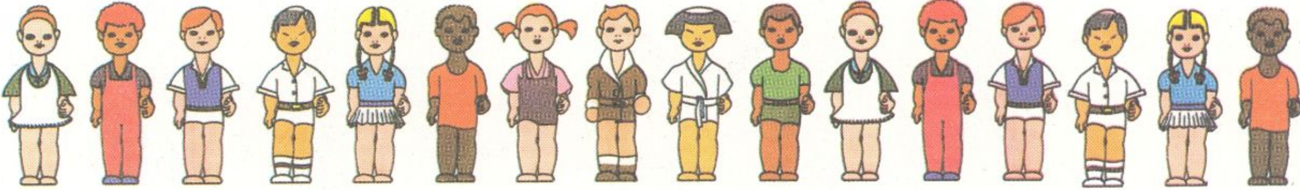
قصة من آسيا

جزيرة السلام





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

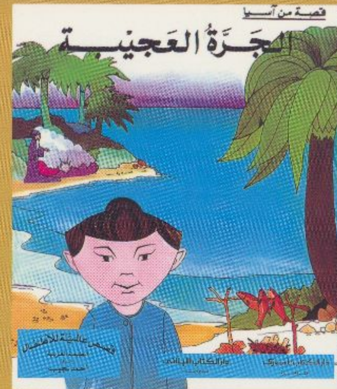
دار الكتاب اللبنانى

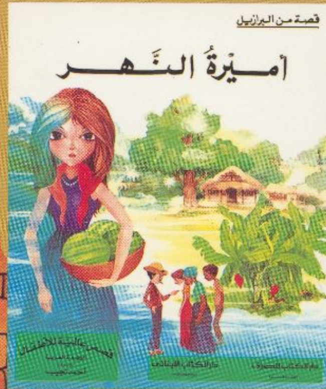
بيروت

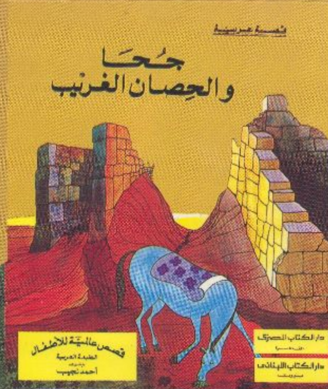
دار الكتاب المصرى

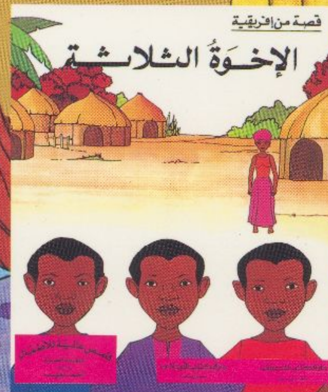
القاهرة

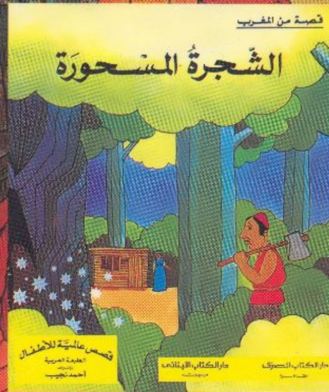
قِصَص عَالميَّة للأطفال







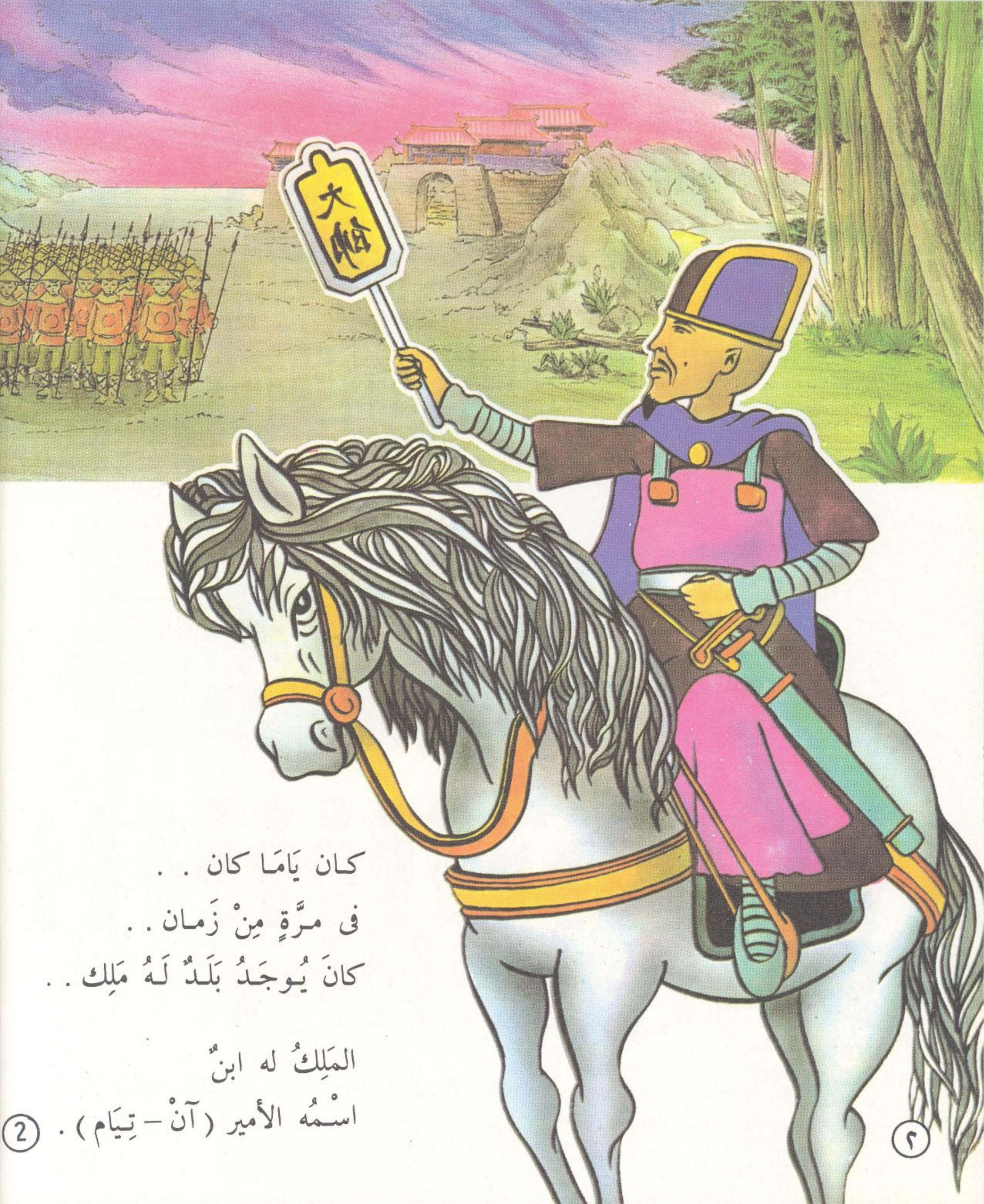




قصص عالميَّة للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصرى
القاهرة

دار الكتاب اللبنانى
بيروت



كان يَامَا كان . .
فى مرَّةٍ مِنْ زَمان . .
كانَ يُوجَدُ بَلَدٌ لَهُ مَلِك . .

المَلِكُ له ابنٌ
اسْمُه الأمير (آنْ – تِيَام) .



الملكُ

كانَ يُريـدُ أن يُوَسِّعَ مَمْلَكَتَهُ . .

وَيُحارِبَ البِلادَ المُجَاوِرَة .

الملكُ طَلبَ منَ الأميرِ (آنْ – تِيَام)

أن يُصبِحَ قائداً للجَيْش . .

الأميرُ (آنْ – تِيام)

لايُحِبُّ الحَرب . .

ولا يُحِبُّ مَنْظَرَ القَتلى والجَرحَى والدِّماء . .

الأميرُ (آنْ – تِيَام) قال :

« أنا لا أُحارِبُ إلاّ دِفاعًا عن بَلَدِي . .

أنا لا أُحارِبُ الآخَرينَ مِنْ غَيْرِ سَبَب . . »

المَلِكُ غَضِبَ على الأميرِ (آنْ - تِيام) . .

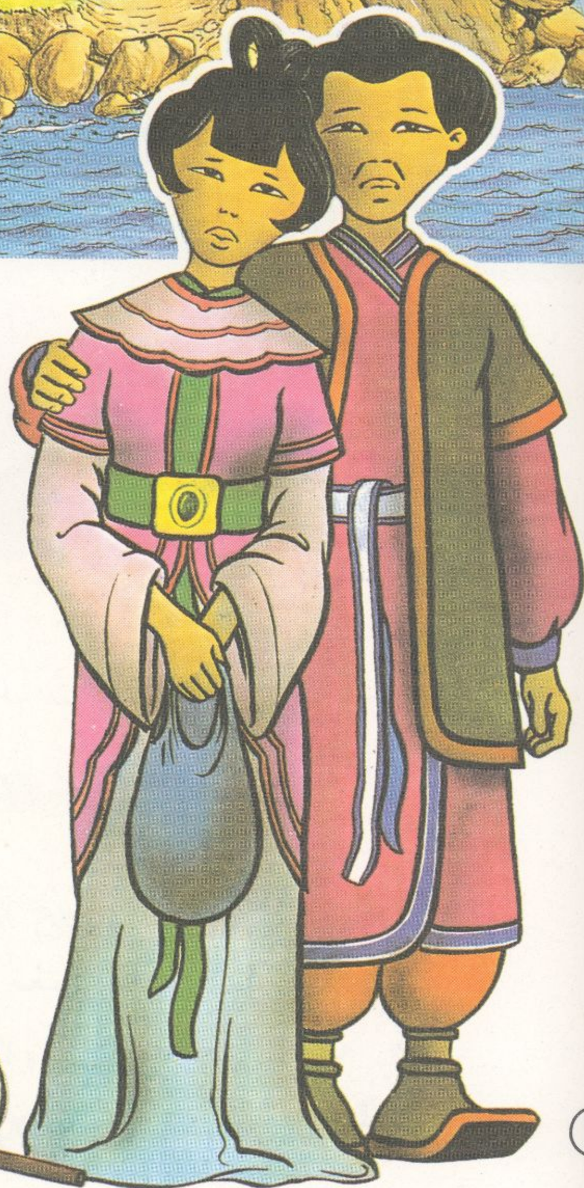
المَلِكُ قَال :

« مادامَ (آنْ - تِيام)

لا يُرِيدُ أن يُنَفِّذَ أوامِرى . .

فَيَجِبُ أن يَتْرُكَ البَلد . . »

٤



الجنودُ أَخَذُوا (آنْ - تيام) وَزَوجَتَه . .

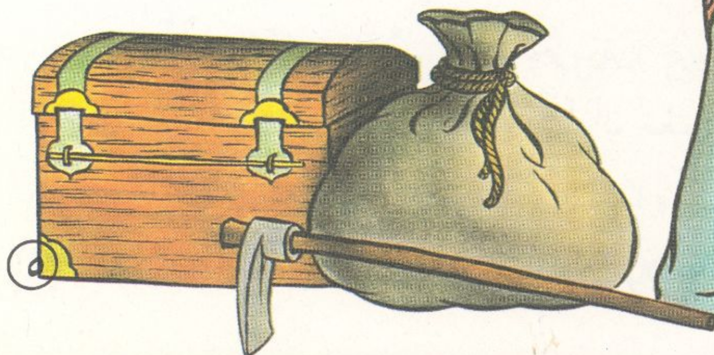
وَوَضَعُوهُما فى سَفِينة . .

وَذَهَبُوا بِهِما إلى جَزِيرةٍ بَعِيدةٍ . .

لَيْسَ فيهَا إنسانٌ وَلا حَيَوان . .

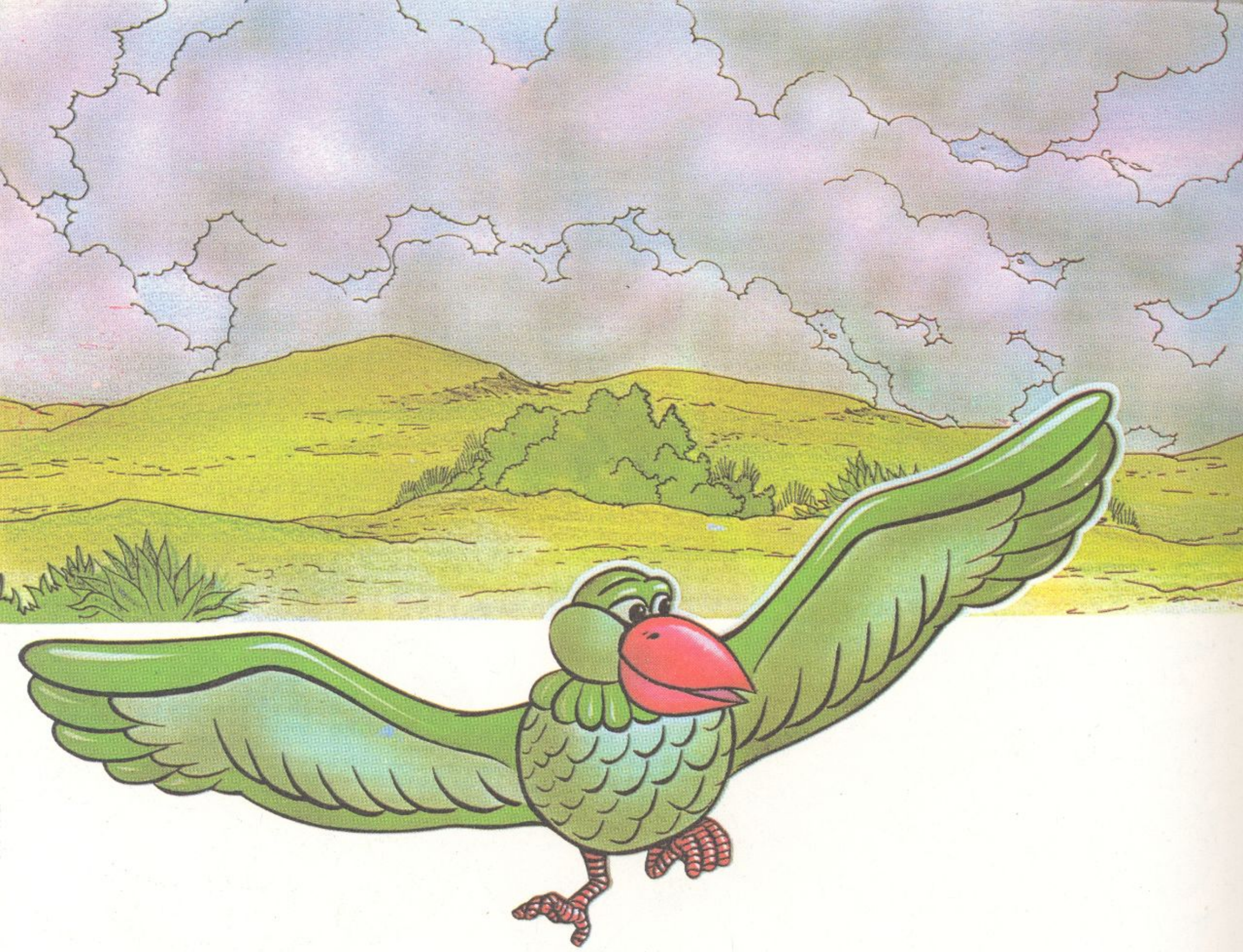
ماذا سَيَفْعَلُ (آنْ - تِيام) وَزوجَتُه

فى هذِهِ الجَزيرةِ البَعِيدة . . ؟





(آنْ - تِيَام) سمَّى هذهِ الجَزِيرَةَ (جَزِيرةَ السَّلام) . .
وقالَ لِزَوْجَتِه : « ليسَ أمامَنا إلاّ أن نَعْمَلَ . . ونَشْتَغِل . .
واللهُ الذى خلَقَنا . . لَنْ يَنْسَانَا أبدًا » . .
(آن - تِيَام) وزَوجَتُه . . صَنَعَا مِحراثًا . . وقَعَدا يَحْرُثَانِ الأَرض . .



زَوْجَةُ (آن – تِيَام) قالَت لَهُ :

« ولكنْ . . ماذا نَعْمَلُ . . وليسَ عِندَنا شَيءٌ نَزْرَعُه ؟ »

(آن – تِيام) قال :

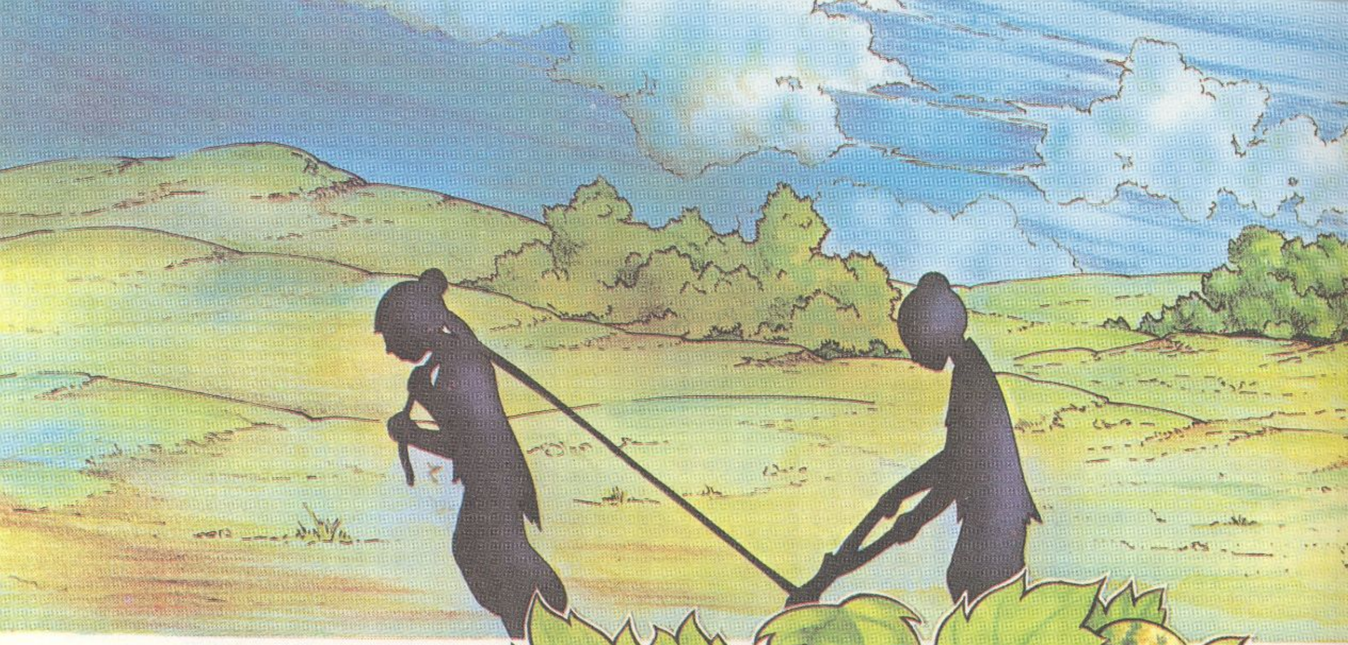
« إنَّ اللهَ لا يَنْسَى أحدًا مِنَ النّاس . . »

وفى هذا الوَقت . .

كانَ هُناكَ طائرٌ يَطيرُ فَوقَهُما فى السَّماء . .

الطائرُ نَزَلَ
وفى مِنْقارِهِ حبَّةٌ صَغِيرة . .
وَضَعَها فى الأرضِ
الّتى حَرَثها (آن – تِيَام) وَزَوجَتُه . .

وبعدَ قَلِيل . .
نَزلَ المطر . .
فَسَقَى الأرض . .



ومرَّتِ الأيّام . .

وَظَهرَ مكانَ الحبَّةِ

زَرعٌ أخضرُ جميل . .

ثمَّ ظَهَرتْ فى هذا الزَّرعِ

الأَخْضَرِ ثِمارٌ خَضْراء . .

كَبِيرةٌ مُسْتَدِيرة . .

(آن - تِيَام) لايَعْرِف . .

هل هذهِ الثِّمارُ تَصْلُحُ للأكل . . ؟



وفى يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ
حَضَرَ الطائرُ . .
وَأكَلَ مِنْ هذهِ الثِّمار . .

فاطْمَأَنَّ (آن – تِيَام) . .
وَأكلَ مع زَوجَتِه
مِنْ هذهِ الثِّمار . .
فَوَجَدا أنَّها فاكِهَةٌ حُلْوَةٌ
طَعْمُها لَذِيذٌ لَذِيذ . .



وَمَرَّتْ أَيّام . .

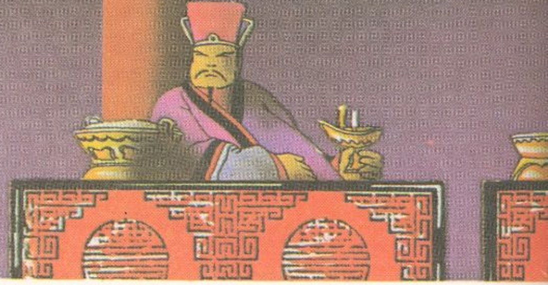
وَحَضَرَ للجَزِيرَةِ أحدُ التُّجّار . .
وَرَأى هذهِ الفاكِهَةَ اللَّذِيذَةَ
الّتى لم يَرَ مِثْلَها مِنْ قَبْل . .
فَأَعْجَبَتْه . .
وَاشْتَرَى مِنْها كَمِّيَّةً كَبِيرة . .

هل تَعرِفَ اسمَ هذهِ الفاكِهَةِ ياصَدِيقى . . ؟
إنَّها البِطِّيخ . . أو (الدَّلاَّح) . .

التَّاجِرُ
أَرْسَلَ بعضَ البِطِّيخِ
إلى قصرِ المَلِك . .

الملكُ أعجَبَتْه
هذهِ الفاكِهَةُ الجَدِيدَةُ . .





وَسألَ التَّاجِرَ :

« مِنْ أينَ أحْضَرْتَ

هذهِ الفاكِهَةَ العَجِيبةَ اللَّذِيذَةَ ؟ »

التَّاجِرُ حَكَى للملكِ

قِصَّةَ (جَزِيرَةِ السَّلام) . .

الملكُ فَكَّرَ . .

وَعَرَفَ أنَّ ابْنَهُ الأمير (آن – تِيَام)

وَزَوْجَتَهُ . . يَعِيشَانِ فى هذهِ الجَزِيرة . .

(13) المَلِكُ نَدِمَ على ما حَدَثَ .

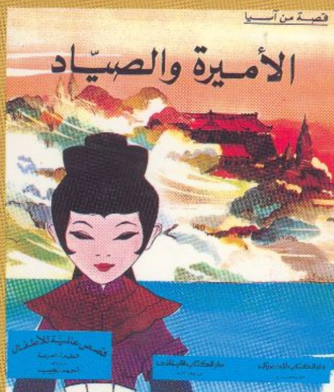
المَلِكُ أَرْسَلَ سَفِينَةً
أحْضَرَت ابْنَهُ (آن – تِيَام) وَزَوجَتَه . .

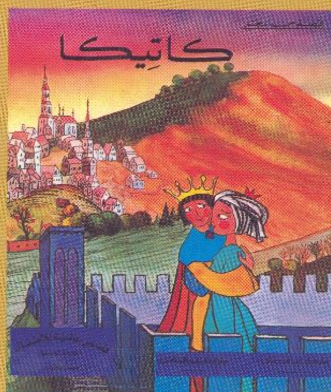
فلمَّا حَضَرا . .
خَرَجَتِ البَلَدُ كلُّها لاسْتِقْبَالِهِما .

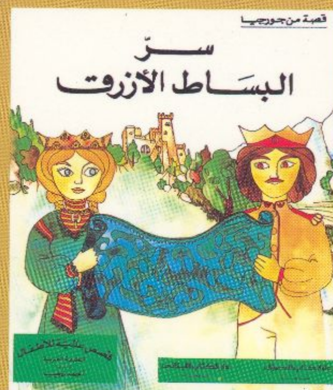
الملكُ أخَذَ ابنَهُ بالأحْضَانِ . .
وقالَ لَهُ :
« لَكَ حَقٌّ يا بُنَيّ . .

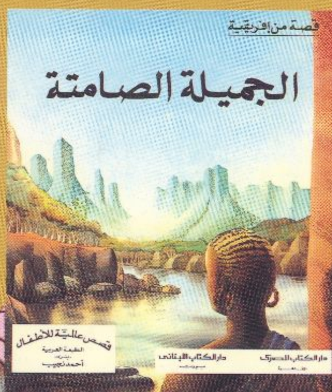
الحربُ سَبَّبَتْ كَثِيرًا مِنَ المَصَائِبِ . .
وَكَثِيرًا مِنَ القَتْلى . . والجَرْحَى . .
الحربُ أَحْرَقَتِ الحُقُولَ والبُيوتَ
وَالزَّرْعَ والغِيْطان . .

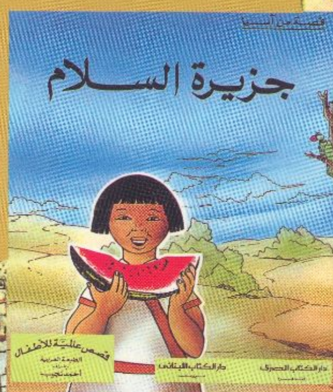
وَجَزيرةُ السَّلامِ . .
قدَّمَتْ لَنَا ألذَّ الطَّعام . .


قصة من آسيا
الأميرة والصيّاد


كاتِيكا


قصة من جورجيا
سرّ
البساط الأزرق


قصة من إفريقية
الجميلة الصامتة
قصص عالمية للأطفال
أحمد نجيب
دار الكتاب اللبناني
دار الكتاب المصري


قصة من آسيا
جزيرة السلام
قصص عالمية للأطفال
أحمد نجيب
دار الكتاب اللبناني
دار الكتاب المصري


Bibliotheca Alexandrina
0262987